

النهاية في غريب الأثر

- { سوط } (س) في حديث سَوْدَة [أنه نظر إليها وهي تنظر في رَكْوَة فيها ماء فناهاها وقال : إنِّي أخافُ عليكم منه المِسْوَط] يعني الشيطان سُمي به من ساطَ القِدْرَ بالمِسْوَط : والمِسْوَط وهو (في الأصل والدر : وهي . وأثبتنا ما في أ واللسان) خشبة يُحرَّكُ بها ما فيها ليختَلِطَ كأنه يُحرَّكُ الناسَ للمَعْصِيَةِ ويجمعهم فيها .
- ومنه حديث عليّ رضي الله عنه [لتُساطُنَّ سَوَطَ القِدْر] .
 - وحديثه مع فاطمة رضي الله عنهما : .
 - مَسْوَطٌ لحمُها بدَمي ولَحَمِي .
 - أي مَمزُوج ومَخْلُوط .
 - ومنه قصيد كعب بن زهير : .
 - لكنَّها خُلِّصَتْ قد سَيطَ من دَمِها ... فجَعُ وَوَلَّعُ وإِخْلَافُ وتَبَدُّلُ .
 - أي كأنَّ هذه الأخلاقَ قد خُلِطَت بدَمِها .
 - ومنه حديث حليلة [فشَقَّ بِطُونَه فهِمَا يسُوطانَه] .
 - (س) وفيه [أوَّلُ من يدخل النارَ السَّوَاطُون] قيل هم الشُّرَط الذين يكون معهم الأسْوَاط يَمزُبون بها الناس